

تاج العروس من جواهر القاموس

والفرق ما بين البَقْلِ ودِقِّ الشَّجَرِ : أن البَقْلَ إذا رُعِيَ لم يَبْقَ له ساقٌ والشَّجَرُ تَبْقَى له سُوقٌ وإن دَقَّتْ . وقال الراغبُ : البَقْلُ ما لا يَنْدُبُ أصلُهُ وفرعُهُ في الشَّتَاءِ . وتَبَقَّـلَ : خَرَجَ يَطْلُبُهُ . والبَقْلَةُ بِهَاءٍ : وَاحِدَتُهُ ومنه المَثَلُ : لا تَنْدُبُ البَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةَ وَالْحَقْلَةُ : الْقَرَّاحُ الطَّيِّبَةُ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا سَيَأْتِي . البَقْلَةُ : بِالضَّمِّ : بَقْلُ الرَّبِّعِ خَاصَّةً وَالْأَرْضُ بَقْلَةٌ كَفَرَحَةٍ وَبَقِيلَةٍ وَقَدْ ذَكَرَهُمَا الْمَصْنُفُ قَرِيباً فَهُوَ تَكَرَّرُ وَبَقَالَةٌ كَسَحَابَةٍ كَمَا هُوَ فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ بِالتَّشْدِيدِ : وَمَبَقْلَةٌ كَمَرْحَلَةٍ وَهُوَ الْأَكْثَرُ مَبَقْلَةٌ بِضَمِّ الْقَافِ أَيْضاً : أَيْ ذَاتُ بَقْلٍ وَعَلَى مِثَالِهِ : مَزْرَعَةٌ وَمَزْرُوعَةٌ وَزِرَاعَةٌ . يُقَالُ : كُلُّ الْبَقْلِ وَلَا تَسْأَلُ عَنِ الْمَبَقْلَةِ قَالَ : . كُلُّ الْبَقْلِ مِنْ حَيْثُ تَوُوتَى بِهِ ... وَلَا تَسْأَلَنَّ عَنِ الْمَبَقْلَةِ وَابْتَدَقَلَتِ الْمَاشِيَةُ وَتَبَقَّـلَتِ : رَعَتِ الْبَقْلَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِيُّ : . تَالَلَاهُ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مُبْتَقِلٌ ... جَوْنُ السَّرَّارَةِ رِبَاعٍ سَنَّهُ غَرْدُ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ : .

" تَبَقَّـلَتِ مِنْ أَوَّلِ النَّبَقِّ لُ .

" بَيْنَ رِمَاحِيٍّ مَالِكٍ وَنَهْشَلٍ ابْتَدَقَلَ الْقَوْمُ : رَعَتِ مَاشِيَتَهُمُ الْبَقْلَ كَأَبَقَلُوا . وَبَقْلَةُ الصَّبِّ : نَبَتٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : ذَكَرَهَا أَبُو نَصْرٍ وَلَمْ يُفَسِّرْهَا . وَالْبَاقِلِيُّ مُشَدَّدٌ مَقْصُوراً وَيُخَفَّفُ مَعَ الْقَصْرِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْبَاقِلَاءُ مُخَفَّفَةٌ مَمْدُودَةٌ قِيلَ : إِذَا خَفَّفْتَ اللَّامَ مَدَدْتَ وَإِذَا شَدَدْتَ دَوَّهَا قَصَرْتَ : الْفُولُ اسْمُ سَوَادِيٍّ وَحَمْلُهُ الْجِرْجَرُ . الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ أَوْ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ حَكَاهُ الْأَحْمَرُ فِي الْمُخَفَّفِ وَالْمُشَدَّدِ . وَتَصْغِيرُ الْبَاقِلَاءِ : بُوَيْقِلَةٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُهَا بِوَاوٍ وَمَنْ صَغَّرَهَا عَلَى جِهَتِهَا قَالَ : بُوَيْقِلِيَّةٌ بِسُكُونِ اللَّامِ كَرَاهِيَةً لِلْكَسْرِ مَعَ طُولِ الْكَلِمَةِ وَمَنْ جَعَلَ الْأَلْفَ زَائِدَةً مَعَ الْهَاءِ قَالَ : بُوَيْقِلَاةٌ وَمَنْ قَالَ : الْبَاقِلَاءُ بِالتَّخْفِيفِ وَالْمَدِّ قَالَ : بُوَيْقِلَاءُ فَإِنْ شَاءَ قَالَ : بُوَيْقِلَاةٌ فَحَذَفَ الْمَدَّةَ الزَّائِدَةَ وَجَاءَ بِهَاءٍ تَدَلُّ عَلَى التَّأْنِيثِ . وَأَكْلُهُ يُؤَلِّدُ الرَّيَّاحَ الْغَلِيظَةَ وَالْأَحْلَامَ الرَّدِيَّةَ وَالسَّدْرَ مُحَرَّكَةً وَهُوَ دَوْرَانُ الرَّأْسِ وَالْهَمَّ وَأَخْلَاطًا غَلِيظَةً وَيَنْفَعُ لِلْسُّعَالِ وَتَخْصِيْبِ الْبَدَنِ وَيَحْفَظُ الصَّحَّةَ إِذَا أَصْلَحَ وَأَخْصَرَهُ بِالزَّجَبِيلِ لِلْبَاءَةِ غَايَةً . وَالْبَاقِلِيُّ

القَبْطِيَّ : نَبَاتٌ حَبّه أَصْغَرُ مِنَ الْفُولِ وَالْبَقْلَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَبَقْلَةُ
 الضَّبِّ . وهذه قد ذُكِرَتْ قَرِيباً فَهُوَ تَكَرَّرُ . وَبَقْلَةُ الرُّمَامَةِ وَبَقْلَةُ
 الرَّمْلِ أَوْ بَقْلَةُ الْبَرَارِيِّ وَالْبَقْلَةُ الْحَامِضَةُ وَالْبَقْلَةُ الْأُتْرُجِيَّةُ :
 حَشَائِشُ وَبَقْلَةُ الْأَنْصَارِ : الْكُرْنُبُ وَبَقْلَةُ الْخَطَاطِيفِ : الْعُرُوقُ
 الصُّفْرُ وَالْبَقْلَةُ الْمُبَارَكَةُ : الْهِنْدَبَاءُ أَوْ هِيَ الرِّجْلَةُ وَكَذَا الْبَقْلَةُ
 اللَّسِيْنَةُ وَكَذَا بَقْلَةُ الْحَمَقَاءِ وَالْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ . وَبَقْلَةُ الْمَلِكِ
 الشَّاهْتَرَجُ وَالْبَقْلَةُ الْبَارِدَةُ : اللَّسْلَبُ وَالْبَقْلَةُ الذَّهَبِيَّةُ :
 الْقَطْفُ وَبُقُولُ الْأَوْجَاعِ : نَبَاتٌ مُخْتَلِفٌ مُجَرَّبٌ فِي إِزَالَةِ الْأَوْجَاعِ مِنَ
 الْبَطْنِ . وَالْبُقُولُ بِالضَّمِّ : كُوزٌ بِلَا عُرْوَةٍ وَالَّذِي فِي الْعُيَابِ : الْبَاقُولُ :
 كُوزٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : فُلَانٌ لَا يَعْرِفُ الْبَوَاقِيلَ مِنَ الشَّوَاقِيلِ .
 فَالْبَاقُولُ : الْكُوبُ وَالشَّوَاقِيلُ : عَصَا قَدَرُ ذِرَاعٍ فِي رَأْسِهَا رُجٌّ . فِي
 الْمَثَلِ : أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ هُوَ رَجُلٌ مِنْ رَبِيعَةٍ كَانَ اشْتَدَّ رَى طَبِياً بِأَحَدِ
 عَشَرَ دِرْهَمًا فَسُئِلَ عَنْ شِرَائِهِ فَفَتَحَ كَفَّهُ لَهُ وَأَخْرَجَ لِسَانَهُ يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى
 ثَمَنِهِ وَهُوَ أَحَدُ عَشَرَ فَانْفَلَتَ الطَّيْبِيُّ فَضْرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْعِيِّ . وَأَنْشَدَ
 الْمَرْزُبَانِيُّ فِي تَرْجُمَةِ حُمَيْدٍ الْأَرْقَطِ قَالَ : وَكَانَ حُمَيْدٌ بِخَيْلًا هَجَاءً لِلضَّيْفَانِ
 نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ فَقَالَ يَهْجُوهُ : .
 أَتَانَا وَمَا دَانَاهُ سَحَابَانُ وَائِلٍ ... بَيَانًا وَعِلْمًا بِالَّذِي هُوَ قَائِلُ